الأنباء
السبت 22 نوفمبر 2014

اختصار في البرنامج واقتصاد في الأكاليل

لبنان في ذكرى استقلاله.. لا استقلال ولا رئيس!

بيروت ـ عمر حبنجر

تحل اليوم السبت الذكرى الواحدة والسبعين لاستقلال لبنان عن الانتداب الفرنسي عام 1943، صامتة باردة، بالكاد تصادف من يتذكرها أو يحتفي بها، في بلد غشى الفراغ رأسه، وكاد يتمدد باتجاه برلمانه، لولا استدراك نوابه الأمر بالتمديد لأنفسهم، فيما مجلس وزرائه تحول مع غياب رأس الجمهورية، الى ما يشبه المجلس الرئاسي، كل وزير يعتبر نفسه شيئا من الرئيس المغيب.

رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، الرجل الميثاقي بامتياز، جعل من التذكير بشغور الرئاسة محط كلامه في كل مناسبة ومقام، وتعمد إغفال الكثير من الصلاحيات الرئاسية التي يخوله اياها الدستور حفاظا على مشاعر المكوّن المسيحي في التركيبة اللبنانية، الذي خصه الدستور والميثاق الوطني بهذا الوقع، ومن هنا كان إلغاؤه الاحتفال التقليدي بعيد الاستقلال، من عرض عسكري واستقبال مهنئين، واكتفى برسالة سماها «كلمة» تحدث فيها عما آلت إليه البلاد وصعوبة المرحلة بمواجهة التورط في الأحداث السورية، وتداعياتها الإرهابية على لبنان، فضلا عن الواقع السياسي المأزوم والاقتصادي الغارق في الديون والإداري السابح في الفساد، والصحي الذي قد يكون القطاع الواعد الوحيد، مع وزيره المميز وائل أبوفاعور.

سلام توجه الى ضريح والده رئيس الحكومة الراحل صائب سلام يرافقه وزير البيئة محمد المشنوق، حيث وضعا اكليلا على ضريحه كونه أحد رجالات الاستقلال. كما وضع الوزير نهاد المشنوق اكليل زهر على ضريح الرئيس رفيق الحريري.

ووضعت أكاليل زهر، حملها وزراء الى أضرحة زعماء الاستقلال وخصوصا الرؤساء بشارة الخوري ورياض الصلح وصبري حمادة وعبدالمجيد كرامي وكميل شمعون ومجيد أرسلان.

وعادة توضع ثلاثة أكاليل عند كل ضريح بأسماء رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة. وتبعا لعدم وجود رئيس للجمهورية، اكتفى بإكليل واحد لكل زعيم استقلالي، تحت اسم الجمهورية اللبنانية. وتولى وزراء وضع الأكاليل على الأضرحة.

بدوره، الرئيس سعد الحريري أصدر بيانا بالمناسبة قال فيه: الأمر مشين ومريب أن يحل عيد الاستقلال وليس بيننا رئيس للجمهورية، يعطيه الدستور حصرا شرف القسم للمحافظة على استقلال الوطن.

وأضاف الحريري قائلا: ما الاستقلال إذا لم يكن ترجمة لمفاهيم السيادة والحرية والعدالة؟ بل أي معنى يبقى من الاستقلال إذا كانت الغاية من الحياة السياسية استبدال سلطة الانتداب بسلطة الفراغ؟

ورأى الحريري أن عيد الاستقلال مناسبة لتجديد الدعوة الى خارطة الطريق التي تحمي لبنان من العواصف، والمبادرة من دون تأخير الى إجراء مفاوضات للتوافق على انتخاب رئيس للجمهورية يضع في أولوياته إحياء الحوار، تعطيل الفتنة، فك الاشتباك الأمني والعسكري مع الحرب السورية.

وزير الخارجية جبران باسيل تحدث بمناسبة ذكرى الاستقلال، لأول مرة، حيث قال في اجتماع للسفراء، نلتقي اليوم والاستثناء في أن نكون جميعا في حضرة رئيس البلاد، والانتقاص في ألا يكون رأس بلدنا خيارنا اللبناني البحث وقرارنا المستقل.

وأمل باسيل في ألا يعتاد لبنان الفراغ فيعيش من دون رأس، فيكون له لمرة رأس واحد لا رؤوس متعددة، لافتا الى أن بلدا كلبنان متميز في موقعه، لا يمكن أن يحافظ على تتعدد جماعاته بأبعادهم الدينية والحضارية من دون استقلال قراراته كي لا يكون أحادي الابعاد فيفقد توازنه علة وجودة.

وقال ان الاستقلال السياسي لا يعني أن يكون البلد منعزلا ومعزولا غير آبه لما يجري حوله، داعيا الى اتخاذ مواقف صائبة عن كل قضية حق، والانخراط في المحاور التي تخدم مصالحه.

وبالمناسبة عينها وجه قائد الجيش أمر اليوم للعسكريين أمل فيه أن تشهد البلاد انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، ما يسهم بكل تأكيد في عمل المؤسسات الدستورية وعودة الحياة الوطنية الى مسارها الطبيعي.

وقال قهوجي: تطل ذكرى الاستقلال ولبنان مهدد بكيانه في أخطر مخطط إرهابي تشهده المنطقة جمعاء. فبالأمس القريب أنتم من أفشل المخطط بدماء رفاقكم الشهداء والجرحى الأبطال، وأنتم من أحبط إقامة إمارة ظلامية من الحدود الشرقية للوطن الى البحر، والتي لو حصلت لأدت الى أحداث مذهبية مدمرة تشمل لبنان بأسره ولدخلنا في دوامة حرب أهلية أخطر مما يتصوره البعض، لافتا الى أن تصدي الوحدات العسكرية للتنظيمات الإرهابية وعزلها في منطقة عرسال ثم إنهاء وجودها الشاذ في مدينة طرابلس ومحيطها بسرعة قياسية محط تقدير اللبنانيين وإعجاب دول العالم.

وقال قهوجي متوجها الى العسكريين: اعلموا أن قرارنا واضح، ان الحرب ضد هذه التنظيمات مستمرة، فلا هوادة ولا استكانة في قتال الإرهابيين حتى اقتلاع جذورهم من لبنان، وسنبذل أقصى الجهود لتحرير رفاقكم المخطوفين لدى هذا الإرهاب.

وفي طرابلس حاول مجهولون إحراق صورة مؤيدة للجيش قرب جامع حرب في باب التبانة.

وبعيدا عن التمنيات والبروتوكولات، من المؤسف أن لا شيء يعمل بانتظام في لبنان بعد 71 عاما من الاستقلال، و40 سنة من الحروب بالوكالة، في هذا البلد السياسة مشتتة، وخطط أمنية عرجاء، الكهرباء في شبه غيبوبة، بعناية المافيات غير المرئية، والمياه 80٪ من معامل تكريرها غير مرخصة، وبالتالي تكرر على هواها، وبوسائل مستقطبة للتلوث، والفساد الغذائي المرتبط بالفساد الإداري والجشع والتفلت من أي رقابة، يعم الإرجاء. فضلا عن مأساة 27 عسكريا مخطوفا لدى داعش والنصرة.

وفوق كل هذا، حلت «ليشا» العاصفة الثلجية، ضيفة مفروضة، على جبال لبنان، اعتبارا من ليل أمس، حاملة الريح والصقيع الى سواحله والدواخل.

وعلى الصعيد السياسي، طغى أمس أمران: مراجعة المجلس الدستوري للطعن المقدم من نواب التيار الوطني الحر بقرار مجلس النواب التمديد لنفسه، واستمرار الجدال حول مبادرة العماد ميشال عون الداعي الى منازلة المرشح الرئاسي سمير جعجع في مجلس النواب، مشترطا سحب المرشح الثالث هنري حلو لتكون المواجهة بينه وبين جعجع ثنائية.

المجلس الدستوري انعقد برئاسة د.عصام سليمان امس في جلسة ثانية واستغرق اجتماعه ساعتين امضاهما في التداول الدستوري.

وعلمت «الأنباء» من مصادر المجلس انه تقرر الطلب الى رئاسة مجلس النواب تزويد المجلس الدستوري بمحاضر جلسة التمديد لمجلس النواب لمراجعة حيثيات هذا القانون، تمهيدا لاجتماعات اخرى لاحقة.

أما على صعيد مبادرة العماد عون الانتخابية فقد قوبلت بالتحفظ والرفض من قبل فريق 14 آذار، لأسباب مختلفة، أولا لعدم ديموقراطية حصر المنافسة، شرطيا بمرشحين اثنين هما عون وجعجع، وثانيا لرفض المرشح الثالث هنري حلو الانسحاب من المعركة، وثالثا لأن الرئيس امين الجميل دخل على الخط معتبرا انه يصبح مرشح 14 آذار حال انسحاب د.جعجع من المعركة، ورابعا لقناعة كل هؤلاء بان تلك المبادرة مجرد مناورة.

وردا على كل هذا يقول النائب نبيل نقولا عضو تكتل التغيير والاصلاح ان المبادرة التي قدمها العماد ميشال عون لخوض انتخابات رئاسة الجمهورية بوجه د.سمير جعجع دون مرشح ثالث، هي دعوة لجميع المراهنين على الخارج والمشككين بنواياه الحسنة من اجل فتح كوة في جدار ازمة الانتخابات الرئاسية التي تراوح مكانها منذ اكثر من ستة اشهر، ودعا جميع الاطراف الى التجاوب مع هذه المبادرة بدل توجيه الاتهامات يمينا وشمالا.

الرئيس تمام سلام يضع اكليلا من الزهور على ضريح والده الرئيس الراحل صائب سلام في ذكرى الاستقلال (محمود الطويل)

سلام ذكر بشغور الرئاسة والحريري اعتبر الأمر مشيناً وباسيل يدعو للانخراط في المحاور الخادمة للبنان

مصادر لـ «الأنباء»: المجلس الدستوري طلب محاضر جلسة التمديد

قهوجي للجيش: أحبطنا إقامة إمارة ظلامية ولا هوادة ولا استكانة في محاربة الإرهابيين

تحليل إخباري

بري ـ عون بين التحالف والخصومة

بيروت ـ د.ناصر زيدان

لم يعد التباين بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون سرا من أسرار الدولة، ذلك ان الملفات الخلافية أكبر من ان تخفى على المتتبعين للحركة السياسية في لبنان، وبراعة انتقاء الألفاظ عند نائب رئيس مجلس النواب السابق ـ الصديق المشترك للرجلين ـ لم تعد قادرة على تدوير زوايا التباينات لأن الأمر تجاوز كونه خلافا سياسيا على مسألة أولوية استدراج عروض لتلزيم بلوكات النفط، او تصديق عقود تأهيل معامل إنتاج الكهرباء في الجية والزوق ودير عمار، بل انه خلاف واسع ومتأصل حول العديد من القضايا الجوهرية، تستغرب الأوساط المتابعة، كيف هو مضبوط في هذه الحدود المعقولة من التنظيم حتى الآن.

بري وعون من ضمن فريق سياسي واحد على المستوى العام، فكلاهما يترأس كتلة نيابية كبيرة وينتمي الى فريق 8 آذار، ولهما ذات التحالفات الداخلية والخارجية، لاسيما في علاقتهما مع حزب الله، ومع ما يسمى «محور المانعة» وما بين الرجلين مساحة واسعة من الخلافات، يحتاج ضبطها الى مهارة كبيرة، بل الى عناء وصبر وتمرس.

فمنذ الانتخابات النيابية في العام 2009 كانا حليفين وخصمين في الوقت ذاته، ولم يقبل العماد عون في حينها ترشيح نائب جزين السابق سمير عازار على اللائحة المشتركة، وخاضت حركة أمل معركة الى جانب عازار في مواجهة مرشح التيار الوطني الحر ميشال الحلو (الذي توفي منذ شهرين). وتمددت التباينات الى ملفات جديدة، لاسيما ملف النفط، عندما كان صهر الجنرال عون جبران باسيل وزيرا للطاقة، حيث رفض الرئيس بري تجزئة تلزيم التنقيب عن النفط والغاز، بينما أصر باسيل على البدء بالتنقيب في المناطق المواجهة لقضاء البترون كمرحلة تجربة بدائية.

تتسع التباينات بين الرئيس بري والعماد عون اليوم اكثر فأكثر، رغم مساعي حزب الله والنائب السابق ايلي الفرزلي لاحتوائها، فالتمديد لمجلس النواب كان نقطة خلافية، لأن عون نكث بالوعد في حضور جلسة التمديد والتصويت ضده، على ما تقول اوساط الرئيس بري، بينما ترى أوساط عون ان بري فهم موقف الجنرال خطأ، ولم يعد عون بري بالحضور.

وكتلة بري النيابية تحضر الى مجلس النواب أثناء الجلسات المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، بينما تغيب كتلة عون وحلفائه ويتعطل النصاب.

والرئيس بري قدم اقتراحا بواسطة النائب علي بزي، يدرس امام اللجنة المكلفة باعداد قانون جديد للانتخابات، يقضي باختيار 64 نائبا عن طريق نظام الانتخاب الأكثري في الأقضية، و64 نائبا عن طريق الاقتراع النسبي على اساس المحافظات الست، على ان تكون محافظة جبل لبنان دائرتين، بينما العماد عون يصر على اختيار النواب على قاعدة التمثيل الطائفي، اي ان المسيحيين هم من ينتخب النواب المسيحيين، والمسلمون ينتخبون نوابهم، وعلى هذه الخلفية أرسل عون عضو كتلته النيابية آلان عون الى الرئيس بري يطلب عقد جلسة عامة للمجلس، تناقش تفسير المادة التي تنص على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين في عدد النواب.

وفي مندرجات التباين بين الفريقين أيضا وأيضا، عتب ضمني من عون على بري، بحيث يعتبر الأول ان الثاني قادر على تسويقه رئيسا للجمهورية، بوتيرة أكثر مما هو عليه الأمر، حاليا، خصوصا ان بري له صداقات واسعة بين النواب المستقلين، لاسيما صداقته الثابتة مع رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط.

كل ما ورد من تباينات في كفة، والخلاف على موضوع مياومي الكهرباء في كفة اخرى، فموضوع هؤلاء شائك، ومعقد، وهو يعطل أهم مرفق خدماتي في البلاد، وينذر بتفاعلات تطول مرافق اخرى، والشطارة في إخفاء التوتر الذي يحدثه هذا الموضوع، لم تعد تنطلي على احد، وما جرى بين المعتصمين في منطقة النهر في بيروت نهار الاثنين الماضي ـ وأمام شركة دباس المتعهدة لصيانة الكهرباء ـ اكد طبيعة التجاذبات الحاصلة في الملف المكهرب.

حاول الوزير أكرم شهيب بتكليف من النائب وليد جنبلاط اجراء وساطة بين الفريقين حول ملف الكهرباء، ولكن لا يبدو ان المساعي وصلت الى النتيجة المرجوة، وتفاقم الخلاف يهدد جميع المناطق، بحيث ان عدم قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على جباية الفواتير، من جراء عدم تمكن الموظفين من دخول مقر المؤسسة المقفل من قبل المياومين، ادى الى عدم دفع المؤسسة مستحقات الشركات المتعهدة، وبالتالي عدم دفع هذه الشركات رواتب الموظفين، والفواتير، مما يهدد بتوقف التغذية عن المشتركين.

طبيعة الخلاف غير المعلن بين بري وعون حول ملف الكهرباء له عدة أسباب، منها المعروف ومنها غير المعروف، ولكن السبب الجوهري الذي ظهر الى العلن، هو اعتراض التيار الوطني الحر على تثبيت المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان، إلا على قاعدة المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وأغلبية المياومين من المسلمين، وعلى وجه التحديد من المسلمين الشيعة المؤيدين للرئيس نبيه بري. التجاذبات بين الفريقين لها ارتداداتها المؤثرة على ملفات وطنية متعددة، فهل يسلك الحوار الجدي طريقه بين الرجلين، في زمن الحديث عن الحوار؟

الأزمة الداخلية في هيئة علماء المسلمين.. ترحيب حزب الله بالشيخ جديدة أطاح به

بيروت ـ محمد حرفوش

قدم رئيس هيئة علماء المسلمين في لبنان الشيخ مالك جديدة استقالته من الهيئة في خطوة تعكس مدى الخلافات الدائرة في صفوفها منذ انتخابه رئيسا قبل اشهر عدة.

وقد وصف البعض خطوة جديدة المفاجئة «بالانشقاق الحقيقي» وذلك احتجاجا على ما اسماه ممارسات اجنحتها واعلانه التحضير لتشكيل هيئة جديدة تقوم على الاعتدال والوسطية ومتابعة القضايا التي تهم الساحة السنية والوطنية.

وفور اعلان جديدة استقالته سارع المكتب الاداري للهيئة الى انتخاب الشيخ سالم الرافعي رئيسا جديدا لها لمدة ستة اشهر مقبلة.

وكانت الخلافات داخل الهيئة قد اتخذت منعطفا جادا على خلفية الترحيب الذي لاقاه انتخاب جديدة رئيسا، خصوصا في حزب الله وتجمع العلماء المسلمين وبعض قوى 8 آذار ومشاركة جديدة في احياء ذكرى اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وقيام وفد من ملتقى الاديان والثقافات بزيارة الى مقر الهيئة ودعوتها الى التعاون الثنائي، وهذا الأمر أثار موجة من القلق والريبة لدى بعض قيادات الهيئة وخصوصا المتشددة منها. الشيخ جديدة اتهم البعض في هيئة علماء المسلمين بجمع المال باسم الثورة الفلسطينية.

وتشير معلومات الى سببين مباشرين لاستقالة جديدة، الاول يتعلق بعدم قدرته على التناغم مع كثير من مشايخ الهيئة ومواقفهم التصعيدية، والثاني يرتبط بالعلاقة القائمة بين جديدة كونه رئيس دائرة أوقاف عكار ومفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان وبالجو السياسي المحيط به لا سيما تيار المستقبل الغاضب على الهيئة بسبب تحريضها الدائم عليه ومحاولتها المستمرة مصادرة دور المفتي ودور الفتوى.

ولفتت المعلومات الى ان التطورات الاخيرة في جرود عرسال وطرابلس عجلت في استقالة جديدة لاسيما ان الهيئة سعت لاطلاق تحرك شعبي تحت عنوان مواجهة عملية ذبح عرسال ودعم اللاجئين السوريين، حيث رأى جديدة في بيان استقالته ان البعض في الهيئة يسعى لكسب الشارع السني، لافتا الى اتفاق مصالح بين الاجنحة السلفية والجماعة الاسلامية لاقتسام النفوذ والمصالح.

نضال طعمة لـ«الأنباء»: فلتزود إيران الجيش بسلاح «حزب الله» إذا كانت جدية في دعمه

بيروت ـ أحمد منصور

رأى عضو كتلة المستقبل النائب نضال طعمة ان ايران اذا كانت جدية في تزويد الجيش اللبناني بالسلاح، فيمكنها ان تعطيه السلاح الموجود في لبنان «سلاح حزب الله»، مؤكدا ان الجيش هو صاحب القرار، مشيرا الى ان الولايات المتحدة الاميركية هددت في فترة من الفترات انه في حال قبل لبنان الهبة الايرانية فسيقطعون السلاح عن الجيش اللبناني، تاركا الموضوع لدى قيادة الجيش، مشيرا الى انه عندما كان الرئيس ميشال سليمان في سدة رئاسة الجمهورية طلب من كل الدول وبما فيها ايران تزويد الجيش بالسلاح، مشيرا الى ان ايران وقتها لم تعط اي جواب، مستغربا هذا الموقف الايراني في هذه الظروف، مشككا في ايران وجديتها بتسليح الجيش، معتبرا انها لو كانت جدية لكانت قدمت له السلاح الفائض الموجود لدى حزب الله. وقال طعمة في تصريح لـ«الأنباء»: هناك مخاوف من ان ينتقل الاجرام الى لبنان، ان التفلت الاجرامي الذي يجري في البقاع كاد يؤدي الى وقوع فتنة طائفية كبيرة تهدد الجميع بعد الجريمة التي وقعت في منطقة بتدعي في بعلبك وذهب ضحيتها اثنان من المواطنين في البلدة، هناك مناطق يسيطر عليه حزب الله وهو يغطي المخلين بالأمن، وهذا امر خطير ومخيف من ان ينتقل الى مناطق اخرى، من هنا اعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق عن مخاوفه من الاوضاع في لبنان، فعلى الدولة القيام بواجباتها لان الامور باتت خطيرة ومهددة بالانفجار، فلا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء تحت سقف واحد، يجب ان تقوم الدولة بواجباتها على كامل الاراضي اللبنانية كيلا نصل الى اوضاع وتطورات لا تحمد عقباها.

نضال طعمة

وتعليقا على موضوع الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله قال طعمة: في الشكل، منذ مدة دعا الرئيس سعد الحريري الى حوار وطني، بينما رد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عليه بحوار ثنائي، وهذا امر يزعج الاخرين لان كل حوار ثنائي فقط يلغي الاخرين، واعتقد ان الرئيس الحريري ليس من هذا النوع.

وفي المضمون هناك امران اساسيان نختلف نحن وحزب الله الى النهاية، وهي مشاركة الحزب في الحرب السورية، فنحن كقوى 14 آذار طالبنا الحزب مرارا وتكرارا بالانسحاب من سورية قبل ان نتفق على أي نقطة من النقاط، فان انخراط الحزب الدموي في سورية والتورط العميق عقد الامور وبات لديه غير قابل للنقاش ولا يستطيع التراجع حاليا، لان النظام السوري وايران لا يسمحان له بالتراجع، لذلك فهذا الموضوع هو خلافي، والموضوع الثاني هو رئاسة الجمهورية، نحن دعونا اكثر من مرة الى مشاورات للاتفاق على مرشح توافقي واعلنا انه مستعد للانسحاب من المعركة اذا كانت هناك مرشح توافقي للاسف الشديد جاء الجواب سريعا من السيد نصر الله من ان رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون هو مرشح 8 آذار حتى قيام الساعة وهذا يعني انهم بطريقة من الطرق يرفضون البحث عن أي مرشح توافقي، لذلك علام نريد التحاور فعليا؟

وردا على كلام العماد عون من انه يمثل الاكثرية المسيحية وطرحه خوض الرئاسة مع جعجع وحدهما قال طعمة: ان رئيس الجمهورية ليس المطلوب منه ان يكون ممثل الاكثرية المسيحية، بل هو الشخص الذي يكون قادرا على ان يلتف حوله اكثرية المواطنين اللبنانيين، في ان يكون محاورا ووفاقيا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **اتصالات قريبة:** سئل الرئيس نبيه بري عن مطالبة السعودية مجلس الأمن الدولي بوضع حزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية وإمكان تأثير ذلك سلبا على الحوار بينه وبين «المستقبل»، فقال: «ستحصل خلال أيام اتصالات مع السعوديين بشأن موقفهم المستجد من حزب الله، لكي لا يشوش هذا الموقف على جهود الحوار.

● **استراتيجية الهروب:** أكد مصدر عسكري رفيع أن «ملاحقة الخلايا الإرهابية مستمرة في كل مناطق لبنان، والعمل لا يتركز على المناطق التي شهدت اشتباكات فقط، والتي كانت تؤوي بؤرا إرهابية»، لافتا إلى أن «الإرهابين يبتعدون فترة عن تلك البؤر لأن الخناق قد ضاق عليهم، ويلجأون الى مناطق بعيدة عن الصدامات، ضمن استراتيجية هروب جديدة يعتمدونها، لذلك فإن العين الأمنية تراقب كل المناطق بلا استثناء، لكي لا تستخدم أي منطقة منصة عمل وانطلاق لتلك الجماعات».

● **عودة التناقض بين جنبلاط وارسلان:** رصدت مراجع سياسية عودة التناقض في المواقف بين النائب وليد جنبلاط والنائب طلال ارسلان فيما خص دور دروز سورية في الحرب الدائرة بين نظام الرئيس بشار الأسد والمعارضة السورية. ففي وقت دعا فيه جنبلاط دروز سورية الى «الخروج من عباءة النظام الآيل الى السقوط عاجلا أو آجلا والالتحاق بالثورة»، رأى ارسلان أن الدروز لا يمكنهم أن يقفوا مكتوفي الأيدي عندما يتعرض النظام السوري للخطر نتيجة الأعمال الإرهابية.

وفيما يلتقي جنبلاط وارسلان في الحرص على عدم تعكير العلاقات داخل البيت الدرزي، يتباعدان في السبل الكفيلة بتحقيق ذلك.

وقد انعكس التباين في المواقف الجنبلاطية والارسلانية تراجعا في اللقاءات المشتركة بين الزعيمين، إضافة الى توقف الاجتماعات بين المسؤولين الحزبيين. وينشط أصدقاء مشتركون لإعادة وصل ما انقطع بين جنبلاط وارسلان، في وقت دخل الوزير السابق وئام وهاب على خط المساعي لتوحيد الصف الدرزي خلال الزيارة التي قام بها لدارة جنبلاط في شارع كليمنصو لاسيما بعد التوتر الذي ساد في منطقة العرقوب على اثر المواجهات التي شهدتها بلدات درزية في الأراضي السورية. يذكر أن جنبلاط عاد من روسيا بانطباعات خلاصتها أن نهاية الحرب في سورية ليست قريبة.

● **وثيقة سياسية جديدة:** تتحضر الجماعة الإسلامية في لبنان لإصدار وثيقة سياسية جديدة تضمنها رؤيتها لمتطلبات الساحة السياسية اللبنانية الداخلية ومواقف من الحركات الإسلامية المتطرفة. الوثيقة ستبصر النور خلال بدايات العام الجديد. معروف أن الجماعة الإسلامية هي الفرع اللبناني لتنظيم الإخوان المسلمين.